الاشتباكات العنيفة استمرت لليوم الثالث على التوالي.. ومحتجون يحرقون مبنى الأمن الوطني

مصر: بورسعيد تواصل الثورة.. والجيش يتعهد بحماية مواطنيها

متظاهر يعيد قنبلة مسيلة للدموع في اتجاه قوات الشرطة

جانب من اشتباكات بورسعيد

القاهرة – وكالات: – قال شاهد من رويترز إن الشرطة المصرية اطلقت أعيرة في الهواء والغاز المسيل للدموع خلال اشتباكات مع مئات المحتجين في بورسعيد بمصر امس في ثالث يوم من الاشتباكات العنيفة بالمدينة.

وتندلع موجات من الاحتجاجات في بورسعيد منذ يناير الماضي بعد صدور حكم بإحالة أوراق متهمين في قتل أكثر من 70 من مشجعي كرة القدم في استاد بورسعيد إلى المفتي تمهيدا للحكم عليهم بالإعدام.

وذكر الشاهد أن مئات المحتجين تجمعوا امس أمام مبنى حكومي ورشقوا الشرطة بالحجارة والتي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع وطلقات في الهواء.

واضاف الشاهد انه رأى ثلاثة اشخاص على الأقل فقدوا وعيهم فيما يبدو.

وفي ساعة مبكرة من صباح الامس اشتعلت النيران في مبنى الأمن الوطني في المدينة، ليكون بذلك ثالث المباني الحكومية التي تتعرض للاحتراق، في غمرة الاشتباكات المستعرة بين قوات الأمن والمتظاهرين

وقال شهود عيان إن قوات الجيش كانت قد تدخلت لإبعاد المحتجين عن مبنى الأمن الوطني، وأطلقت النار في الهواء، ودفعت بمدرعة عند بوابته.

وكانت قوات الجيش قد التزمت الحياد خلال الاشتباكات التي دارت رحاها في المدينة، بالرغم من إصابة عدد من الجنود.

وقال مصدر طبي إن قوات الشرطة العسكرية تدخلت امس الاول لنقل ضابط شرطة من أكبر المستشفيات الحكومية في المدينة بعد أن تجمع عليه عدد من الأهالي متهمين إياه باستهداف المتظاهرين.

ويقول علي جمال الدين إن الشعارات التي يرفعها أهالي بورسعيد تؤكد دائما تقديرهم لضباط الجيش وجنوده. وكانت القوات المسلحة قد أكدت على لسان متحدثها الرسمي أن تأمين المدينة يعد من أهم واجباتها، «مهما كانت التضحيات».

وقال المتحدث العسكري الرسمي للقوات المسلحة العقيد أركان حرب أحمد محمد علي إنه «في إطار ما شهدته مدينة بورسعيد من أحداث مؤسفة، تؤكد القوات المسلحة دائما أن مدينة بورسعيد الباسلة وشعبها العظيم بتاريخه الوطني المشرف، في قلب ووجدان القوات المسلحة ورجالها، وأن تأمينهم والحفاظ على أرواحهم ومقدراتهم عهد قطعناه على أنفسنا مهما كانت التضحيات».

وقال سيد المصري رئيس مرفق الإسعاف في بورسعيد إن نحو 420 شخصا أصيبوا منذ أحدث موجة من الاحتجاجات التي اندلعت يوم الأحد منهم نحو 60 بطلقات خرطوش وذخيرة حية.

وقد دارت اشتباكات متقطعة أمام فندق «سميراميس» قرب ميدان التحرير بالقاهرة بين محتجين وقوات الأمن.

وكان محتجون قد أحرقوا امس الاول سيارة شرطة على «جسر 6 أكتوبر» بوسط القاهرة، وقطعوا الطريق أمام حركة السيارات، قبل أن يعاد فتحه مرة أخرى.

وتشهد مصر اضطرابات سياسية خلال العامين الماضيين منذ أن أطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس السابق حسني مبارك في 2011.

ويكافح الرئيس المصري محمد مرسي لإعادة الأمن منذ انتخابه في يونيو.

مواجهات متقطعة قرب ميدان التحرير وحصيلة جرحى أحداث بورسعيد تتخطى عتبة الـ 400 مصاب

ثلاث سنوات سجناً لـ «قناص العيون»

القاهرة – «وكالات»: قالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات القاهرة قضت امس بالسجن ثلاث سنوات على ضابط الشرطة المصري لإدانته بقنص عيون متظاهرين خلال احتجاجات عنيفة بالقاهرة أواخر عام 2011.

وعرفت الأحداث التي شهدت ضرب متظاهرين في عيونهم بطلقات الخرطوش باسم أحداث محمد محمود لوقوعها في شارع محمد محمود المؤدي من ميدان التحرير بوسط القاهرة إلى مبنى وزارة الداخلية.

وقتل عشرات المتظاهرين في اشتباكات مع الشرطة أواخر عام 2011 في شارع محمد محمود الذي تطل عليه مباني مجلس الشعب الذي سمي مجلس النواب في دستور مصر الجديد ومبنى مجلس الوزراء.

وأدانت المحكمة محمود صبحي الشناوي ورتبته ملازم أول بشأن أربعة متظاهرين فقئت عيونهم وقالت المحكمة إنه تعمد إحداث الإصابات التي لحقت بعيونهم.

روسيا تغري ليبيا بشراء السلاح منها

الأمم المتحدة «وكالات» – قال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة امس الاول ان روسيا مستعدة لدراسة كيفية التيسير على الحكومة الليبية في شراء أسلحة لكنه عبر عن مخاوف شديدة من آثار رفع حظر على بلد تنتشر فيه بالفعل الأسلحة.

وكان رئيس الوزراء الليبي علي زيدان قال الأسبوع الماضي إنه يعتزم ان يطلب من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رفع الحظر، وقد فرض حظر السلاح على ليبيا في بداية الانتفاضة التي اندلعت في عام 2011 وبلغت ذروتها بالإطاحة بمعمر القذافي.

وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر ان البعض تساورهم مخاوف بشأن افتقار الحكومة الليبية إلى السلطة في هذه الدولة الصحراوية المترامية الأطراف وانتشار الأسلحة داخل حدودها.

وقال ان ليبيا لم تقدم بعد طلبا رسميا برفع حظر السلاح لكن المسألة من المرجح ان يناقشها مجلس الأمن قبل عقد اجتماع بشأن ليبيا في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال تشوركين للصحفيين «بعض اعضاء المجلس لديه تحفظات على رفع حظر السلاح.» واوضح ان حكومة ليبيا استطاعت بالفعل شراء اسلحة بموافقة لجنة عقوبات مجلس الأمن.

وتسعى الحكومة الليبية جاهدة لبسط نفوذها في انحاء البلاد. ومازالت قوات الأمن ضعيفة وتمسك ميليشيات تتألف في معظمها من مقاتلين سابقين بزمام السلطة.

ونقل عن رئيس الأركان الليبي يوسف المنقوش قوله ان بلاده تنوي اعادة بناء جيشها وانها ترغب في التعاقد مع مكاتب استشارية عالمية للمساعدة في تنفيذ هذه المهمة وبحث أي أنواع العتاد يحتاج اليه الجيش في المستقبل.

الأردن: الكتل البرلمانية تتفق على النسور لتشكيل الحكومة

عمان – «وكالات»: أجمعت الكتل البرلمانية في مجلس النواب الاردني على ترشيح الدكتور عبدالله النسور وفق ما نشرته الصحف الاردنية الصادرة امس.

وقالت الصحف إن مجلس النواب الاردني «150 عضوا» ارسل عبر ثماني كتل برلمانية وبعض المستقلين ترشيحاته رئيس الوزراء الجديد الى رئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة لعرضها على العاهل الاردني ليتم في ضوئها تكليف المرشح الاكثر حظا لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت المصادر النيابية ان رئيس الوزراء الحالي الدكتور عبدالله النسور حظي باولوية حيث تم ترشيحه من اربع كتل نيابية هي كتل «وطن» 25 نائبا «والوسط الاسلامي» 15 نائبا والوفاق 19 نائبا والاتحاد الوطني 10 نواب بمجموع 69 نائبا.

في حين رشحت كتل المستقبل 19 نائبا والوعد الحر رشحتا نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الحالي الدكتور عوض خليفات وابلغتا رئيس الديوان الملكي بترشيحهما لخليفات في حال تعذر اختيار رئيس وزراء من البرلمان وهو ما اكدتا عليه الكتلتان اللتان طالبتا بحكومة برلمانية وفي حال عدم توفر الحكومة البرلمانية فانهما ترشحان الدكتور خليفات لرئاسة الحكومة المقبلة.

كما ابلغت كتلة النهج الجديد 8 نواب رئيس الديوان الملكي قرارها بترشيح خليفات لموقع رئيس الوزراء المقبل. اما كتلة التجمع الديمقراطي فانها عزفت عن تسمية مرشح لرئاسة الحكومة المقبلة واثرت وضع مواصفات للرئيس وترك الامر للعاهل الاردني.

نتانياهو يغازل الفلسطينيين بـ«مبادرات طيبة» قبل زيارة أوباما

الانتفاضة الثالثة ترعب إسرائيل

طفل فلسطيني خلال تظاهرة سابقة

القدس المحتلة – «وكالات»: تواصلت التحذيرات الإسرائيلية من مخاطر اندلاع انتفاضة ثالثة في الاراضي المحتلة بعد تنامي وتيرة العنف وتصاعد موجة الغضب لدى الفلسطينيين مع تزايد انتهاكات الاحتلال، وتناولت الصحف الإسرائيلية امس ثلاث قضايا رئيسية ذات علاقة بالفلسطينيين: تصاعد التوتر في الأراضي الفلسطينية، وتفاعلات فصل الركاب الفلسطينيين في الحافلات الإسرائيلية، وأخيرا المبادرات المتوقع أن يقدمها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قبيل زيارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما لإسرائيل والمقررة في العشرين الجاري.

وذكرت صحيفة هآرتس أن ارتفاعا بنسبة 70 في المئة طرأ على «أحداث العنف» في غزة والضفة الغربية خلال الشهر الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه، مشيرة إلى تخوف من اندلاع انتفاضة ثالثة واحتجاج متصاعد في الضفة من أجل الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأضافت أن معطيات جهاز الأمن العام «شاباك» تكشف عن 139 عملية خلال الشهر الماضي، مقابل 83 عملية في الشهر الذي سبقه، وتفيد أنه خلال الشهر الماضي وقع في منطقة الضفة فقط عدد أكبر بضعفين تقريبا من أحداث العنف «مئة عملية مقابل 56 في الشهر الذي سبقه».

ونقلت الصحيفة عن أوساط في الجيش أن عدة أسباب تقف وراء التصعيد في الضفة منها الوضع الاقتصادي والجمود في الساحة السياسية.

وفي تقرير آخر ذكرت الصحيفة نفسها استنادا إلى تقرير إجمالي للمحاكم للأعوام 2009 حتى 2011، أن المحاكم العسكرية تلغي نحو 2.6 في المئة فقط من أوامر الاعتقال الإداري التي تصدر بحق الفلسطينيين، مشيرة إلى أن الذي يوقع أوامر الاعتقال الإداري هو قائد المنطقة الوسطى بتوصية من «الشاباك» حيث وقع خلال هذه الفترة 2876 أمر اعتقال إداريا، ألغي منها فقط 77.

أما بالنسبة لتفاعلات قضية منع الفلسطينيين من استقلال حافلات يستخدمها إسرائيليون وتوجيههم إلى حافلات خاصة، فقد اعتبرت هآرتس الخطوة أنها «جزء من نظام يقوم على أساس الفصل والتمييز» رغم دفاع الجهات الرسمية عنها.

وذكرت أنه طبقا للقانون يُسمح للفلسطيني الذي يحمل تصريح دخول بالسفر بالمواصلات العامة، لكن الشرطة تستعد لفرض الفصل، ويطالب الفلسطيني الذي يصل الحاجز في حافلة عادية بالنزول منها وانتظار الحافلة الخاصة.

واعتبرت الصحيفة أن الفصل في الحافلات «جزء من فصل مبدئي أكثر بين السكان وفرز في مناطق السكن».

في السياق ذاته، ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت أن عملية الفصل في الحافلات حالت أمس دون وصول مئات العمال الفلسطينيين إلى أماكن عملهم، وأشارت سخط سائقي السيارات العمومية العرب داخل إسرائيل، مشيرة إلى حالة فوضى في أول يوم من ترتيب «خطوط الفصل».

اتهامات لحكومة المالكي بالتشجيع عليه.. والمواطن هو الخاسر الوحيد

«إندبندنت»: الفساد يحكم العراق

عراقي خلال تظاهرة مناهضة لفساد حكومته

لندن – «وكالات»: قالت صحيفة إندبندنت البريطانية إن العراق أصبح بعد عشر سنوات من الغزو الأمريكي مرتعا للفساد بمختلف أشكاله، مؤكدة أنه من المستحيل إصلاح النظام بواسطة الحكومة القائمة لأن أي محاولة للإصلاح ستضرب الآلية التي تحكم بها.

ووصف مراسل الصحيفة باتريك كوكبيرن، في تقرير مطول، أحوال العراق بأنها «لصوصية وفساد تحميه الحكومة».

وقال كوكبيرن إن النخبة الجديدة التي يحمي مصالحها الحكم تمارس حياة غامضة وتتخفى وراء متاريس المنطقة الخضراء أو تتجول بشوارع بغداد في قوافل مدرعة، وتتصف بنهم شديد للفساد المالي والاستحواذ على الثروة.

ونقل عن عراقيين قولهم إن عقوبات الأمم المتحدة دمرت المجتمع العراقي في التسعينات والغزو الأمريكي دمر الدولة عقب 2003.

وأورد المراسل صورا للفساد المالي والقضائي والسياسي وتدهور الخدمات وشلل فعالية مؤسسات الدولة الخدمية بسبب هذا الفساد.

وذكر أن الفساد يعقّد الحياة اليومية للعراقيين ويسممها، خاصة حياة الفقراء. وأوضح أن الأضرار فادحة جراء السرقات بالجملة للمال العام. وأشار إلى إنه ورغم مليارات الدولارات التي تنفق من خزينة الدولة، فلا يزال هناك نقص في إمدادات الكهرباء والاحتياجات الضرورية الأخرى.

وأشار التقرير إلى أن كثيرا من العراقيين الذين التقاهم يقولون إن محطات الكهرباء التي قصفها الأمريكيون في استهدافهم مرافق البنية التحية عام 1991 تم إصلاحها بسرعة باستخدام موارد عراقية فقط، واليوم ورغم توفر الأموال وعدم وجود مقاطعة خارجية وعقوبات، تعجز الحكومة عن توفير الكهرباء المطلوبة.

ونسب إلى أحد كبار المهندسين بوزارة الكهرباء واسمه قاسم أن مشكلة الكهرباء في العراق ستستمر عشرين أو ثلاثين سنة قادمة إذا استمرت الأوضاع كما هي.

وانتقل التقرير إلى صورة أخرى من صور الفساد وهي تخويف المعارضين وتهديدهم وقتلهم، قائلا إنه وفي التاسع من سبتمبر 2011، تم اغتيال الناقد الصحفي البارز ضد الحكومة مهدي المهدي بمنزله وهو من قادة الاحتجاجات بالشوارع. وقال إن مهدي وقبيل ساعات من إطلاق النار عليه كتب في صفحته على فيسبوك أنه «يعيش في رعب» وقد تم تهديده من قبل موالين للحكومة.

وعن الشلل الذي أصاب مؤسسات الدولة، خاصة الخدمية، ذكر التقرير أن أغلب مديري عموم المرافق والمؤسسات الحكومية كانوا قد حصلوا على مناصبهم بالمساومات السياسية وأنهم لا يتمتعون بالخبرة أو التأهيل اللازم للتخطيط لما يجب أن يُنفذ، لذلك فإنهم يختارون عدم فعل أي شيء حتى يتقادون الفصل من الخدمة.

ونقل عن غسان العطية الناشط والمحاضر بالعلوم السياسية قوله «الفساد لا يمكن تخيله. لا يمكنك الحصول على وظيفة في الجيش أو الحكومة إلا إذا دفعت. كما لا يمكنك الخروج من السجن إلا إذا دفعت. وحتى إذا حكمت محكمة بالإفراج لصالحك، فلن تستطيع الخروج من السجن إلا إذا دفعت لإدارة السجن. وإذا خرجت من السجن ربما يقبض عليك أحد الضباط لمجرد رغبته في الحصول على مال لتعويض ما دفعه رشوة للحصول على وظيفته».

ونقل عن أحد المعتقلين السابقين أنه كان يدفع مائة دولار لحارسه للسماح له بالاستحمام مرة واحدة.

وأضاف التقرير أنه وعلاوة على سرقة عوائد النفط من قبل موظفين وأحزاب وسياسيين وصفهم بـ «المجرمين» يقول منتقدو رئيس الوزراء نوري المالكي إن أسلوبه في السيطرة السياسية هو الرشوة ومنح عقود العمل والاستثمار لمؤيديه أو أصدقائه ومعارضيه المترددين الذين يريد كسبهم إلى صفه.

وقال أيضا إن ذلك ليس نهاية المطاف في أسلوب المالكي، إذ يقوم أيضا «بتهديد المنتقدين بالتحقيقات القضائية والفضح إذا تخلوا عن الولاء له».

وحتى من لا يحظون بعقود ومنافع يعلمون أنهم عرضة للاستهداف من قبل «مؤسسات مكافحة الفساد» الحكومية، وأن المالكي يستخدم ملفات ضد خصومه وأصدقائه.

وأشار إلى أن مؤسسات مكافحة الفساد تتعرض لعرقلة النشاط أو التهميش أو التخويف. ولفت الانتباه إلى أن مسؤولا كبيرا بالسفارة الأمريكية ببغداد شهد أمام الكونغرس قبل خمس سنوات بأن المالكي أصدر «أوامر سرية» يمنع فيها «لجنة النزاهة» وهي لجنة حكومية تتمتع باستقلال نسبي من تقديم قضايا للقضاء إذا كانت هذه القضايا «تتعلق بكبار المسؤولين الحكوميين الحاليين أو السابقين». ووصف المسؤول بالسفارة في شهادته أوامر المالكي تلك بأنها «ترخيص صريح بالسرقة».

وأشار التقرير أيضا إلى إجبار رئيس هيئة النزاهة رحيم العقيلي على الاستقالة عام 2011 لعزمه على مقاضاة ما تسمى «شركات شل في الخارج» التي يستخدمها كبار المسؤولين لمنح عقود لأنفسهم والحصول على المستحقات المنصوص عليها في العقود حتى إذا لم ينفذوا ما تنص عليه.